Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحانات . . وأخليت له الحانة تمامًا وجلس على مائدة فى أحد الأركان وطلب من جنوده بعض النبيذ الفرنسى وأتوا له بكأس . لم تعجبه . فقرر أن ينزل إلى القبو الذى تراكمت فيه زجاجات النبيذ . وراح ينتقى ما يعجبه منه . أما لماذا راح يتساند على الزجاجات ، فلأنه شعر بدوخة خفيفة ولم يكن قد شرب بعد . وفجأة لاحظ أن الزجاجات تتراقص وتتلوى ويتحول بعضها إلى كائنات بشرية . ومن بين هذه الزجاجات رأى واحدة تكبر وتتضخم وتستطيل وتستدير . إنها تشبه تمامًا **الامبراطور فريدريش الأكبر** ونظر وتأمل وملأ عينيه ، وتأكد إنه هو الامبراطور ، وسمع الامبراطور يقول له : اسحب قواتك من فرنسا . . وإلا حدث لك ما ليس فى حسابك .

وجلس الامبراطور فريدريش فلهلم الثانى ليستمع إلى عبارات أخرى مروعة : اسحب قواتك وإلا ظهرت لك السيدة البيضاء أن بينى وبينها ثأرًا قديمًا !

والذى لم يفهمه المؤرخون هو لماذا سحب الامبراطور قواته من فرنسا وذهب فورًا إلى برلين ؟ عشرات الأسباب قيلت فى تفسير ذلك . ولكن مؤرخ القصر قد اعترف بعد ذلك بما حدث . . فقد سمع هذه القصة من الامبراطور وهو على فراش الموت .

فقد قال له الامبراطور : سأقول لك شيئًا بصفة خاصة وأرجو ألا يعرف أحد ذلك حتى لا يظن الناس أننى كنت **مجنونًا** طول حياتى !

ثم روى له ما رآه فى القبو !

وبعد هذه الحادثة لم يعرف الامبراطور طعم النوم . ومات بعد ذلك بخمس سنوات . وإن كان هو يقول : بل مت هناك . . فأنا لم أخرج من هذا القبو حيًا . . مت . . ولكن تأخر فقط موعد الجنازة والدفن !

وفى سنة ١٨٠٦ قبل موقعة « يينا » الشهيرة بين نابليون والجيش الألمانى حدث شىء غريب . فقد قررت القيادة الألمانية استدراج نابليون وقصقصة جناحيه ، وضربه عند المؤخرة . واتفقت كل القيادات العسكرية على ذلك .